Egyptian Journal of Linguistics and Translation

'EJLT'

ISSN: 2314-6699

https://ejlt.journals.ekb.eg/

Volume 15, Issue 1, July 2025

Peer-reviewed Journal

Sohag University Publishing Center

The Theme, Content, and Vision in the Short Story Collection "I and Ayoub" and "The Sunset" by the Iranian Writer Javad Mojabi

Esraa Hassan Mohamed
Demonstrator
Department of Persian
Faculty of Languages
Sohag University

Abstract

The art of storytelling, especially the short story, relies on focus and condensation, serving as a tool to express the conditions and issues of the era. Through this, the writer is able to capture the social and political reality. Javad Majabi is one of the short story writers in Iran, and his works are distinguished by depicting the issues of his society in a unique artistic style and high artistic techniques, maintaining both form, content, and vision equally. I have chosen the writer Javad Majabi as the focus of my study because he lived through the era of Mohammad Reza Shah and continues to the present day. He began his creative activity and continued writing after that. Thus, his works reflect many of the changes that took place in literature during the period from before the Islamic Revolution to the present. Additionally, his works contain many contemporary themes and issues, which he addresses in a distinguished artistic manner.

Keywords: Modern short story, theme, content, and vision, writer Javad Mojabi

Egyptian Journal of Linguistics and Translation

'EJLT'

ISSN: 2314-6699

https://ejlt.journals.ekb.eg/

Volume 15, Issue 1, July 2025

Peer-reviewed Journal

Sohag University Publishing Center

الموضوع والمضمون والرؤية في المجموعة القصصية أنا وأيوب والغروب للأديب الإيراني "جواد مجابي"

اسراء حسن محمد حسن
معيدة بقسم اللغة الفارسية
كلية الالسن جامعة سوهاج

المستخلص باللغة العربية

إن الفن القصصي وخاصة فن القصة القصيرة، يعتمد على التركيز والتكثيف وهو أداة للتعبير عن أوضاع العصر وقضاياه، فيستطيع الكاتب من خلالها رصد الواقع الاجتماعي والسياسي. ويعد **"جواد مجابي"** من كتاب القصة القصيرة في إيران، وتتميز أعماله بأنه تصور قضايا مجتمعه بأسلوب فني متميز وتقنيات فنية عالية، محافظ على الشكل والمضمون والرؤية على حداً سواء،وقد وقع اختياري على الأديب جواد مجابي ليكون محور دراستي حيث أنه عاصر عصر محمد رضا شاه حتى الآن، وبدأ نشاطه الإبداعي واستمر في الكتابة بعد ذلك، وبذلك تكون مؤلفاته قد صورت الكثير من التغيرات التي طرأت على الأدب في تلك الفترة الممتدة قبل قيام الثورة الإسلامية وحتى عهد قريب، كما أن مؤلفاته قد حوت الكثير من المضامين والقضايا المعاصرة، التي قام بمعالجتها بأسلوب فني متميز.

الكلمات الرئيسة: القصة القصيرة الحديثة، الموضوع والمضمون والرؤية،الأديب جواد مجابي

الموضوع والمضمون والرؤية في المجموعة القصصية أنا وأيوب والغروب للأديب الإيراني "جواد مجابي" [١]

إسراء حسن محمد حسن

مقدمة:

تعد القصة القصيرة فرع من فروع الأدب القصصيى النثري وهي مبنية على القصة الواحدة التي لها تأثير واحد. وهي تعرض مجالا واضحا وفترة من الزمن،

فالقصة القصيرة هي نوع من النثر الفنى القصصي الذي يقرأ بشكل مناسب في جلسة واحدة.[٢]

القصة القصيرة واحدة من أحدث الفنون،ولا يتجاوز عمرها في أحسن الأحوال مائة وخمسين عاما.[٣]

يعد عام ١٣٠٠ هـ.ش (١٩٢١م) هو عام نهضة الأدب الإيراني المعاصر، فقد تعرف الإيرانيون على القصة القصيرة عن طريق الفرنسيين، وفي سنة ١٩٢١ نشرت أول مجموعة قصصية تحت عنوان "يكى بود يكى نبود" "كان ياما كان" لـ"محمد على جمال زاده"[٤] أدت إلى حدوث تحول كبير في الكتابة القصصية في إيران وجاء بعد جمال زاده العديد من الكتاب الذين اتخذوا أساليب جديدة في الكتابة القصصية،وأخذت القصة القصيرة تعبر عن الأمورالیومیة والعادية، وما شهده القرن العشرين من تطور عالمي في اتجاه الثقافة، حيث كانت الأشكال الروائية في الأدب الفارسي قد اتصلت قبل ذلك بالآداب الأوروبية وخاصة الأدب الفرنسي[٥]

أولاً: الموضوع:

وصف للمجموعة القصصية:

تتكون المجموعة القصصية "أنا وأيوب والغروب" للكاتب جواد مجابي من ست قصص، وهذه المجموعة القصصية تقع في خمس وثمانين صفحة وهي:

---

(١) هذا البحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة بعنوان " المجموعة القصصية أنا وأيوب والغروب" من وايوب وغروب"للأديب الإيراني جواد مجابي" دراسة تحليلية نقدية مع ترجمة المجموعة القصصية من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية

٢) شاكر عبد الحميد: سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٠م، ص ٢٥.

٣) فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، االهيئة العامة لقصور الثقافة، الطبعة الأولي،القاهرة ٢٠٠٢م،ص ٢٨

٤) محمد على جمال زاده (١٨٩٢-١٩٩٧): ولد في اصفهان عام ١٨٩٢. كان والده من علماء مرحلة (الثورة الدستورية)، وبدأ تعليمه في المدارس التقلدية ولكنه أكمل دراسته في بيروت وانتقل إلى اوربا وحصل على شهادة في القانون من جامعة ديجون بفرنسا. وأنتج اعمالا أدبية متنوعة من الراويات والمقالات الإجتماعية والسياسية والأبحاث التاريخية داخل إيران وخارجها. توفي في جنيف سنه عام ١٩٩٧م.

- حسن مير عابديني: كتاب شهروند شهرهای داستانی زندگی وآثار محمد على جمال زاده، نشر چشمه تهران ١٣٩٦هـ، ص٥٣

(٥). شكوه السادات حسينى: القصة الإيرانية القصيرة (١٩٢٠- ١٩٧٠) الطبعة الأولى، القاهرة اكتوبر ٢٠٢٠م،ص٦٩.

١- الغروب وأزهار الخوخ.

٢- جلابتون في الخريف.

٣- عندما كانت آلنوش فتاة جميلة.

٤- الصين القديمة كافوسيه.

٥- يوم العزلة الأول.

٦- الاعتراف بالسكن في الدور الخامس.[١]

وكانت الطبعة الأولى في تهران ، نشرت في رز عام (١٣٥١ هـ.ش – ١٩٧٢م).

١) (قصة الغروب وأزهار الخوخ)

تدور أحداث هذه القصة حول حياة مجابي التي يعيشها هو وأخيه والظروف التي يمر بها في الحياة ويصف حالة السماء والسحب العالية المليئة بالاحمرار وصوت دعواتهم الذي لم يصل إلى السماء ولكن طيور الغربان والزرزور تستطيع أن تعلو ويعلو صوتها في السماء،وكانت الغربان تحرمني من نوم الصباح الجميل، ولكن بعد العثور على القطة بدأوا في فهم الحياة بشكل أفضل،وتدور أحداث هذة القصة حول الحياة في القري الصغيرة ووصف الحياة والبيئة والبساتين وتحكي هذه القصة عن القطة التي وجدوها وذهبت معهم في كل مكان ويذهبون للصيد ووقت الغروب توضع القطة في بيتها الصغير مع الأكل والماء، وفي الصباح تخرج القطة من بيتها ولكن لم يجدها وعندما تم العثور على القطة (ملوسك) تحت شجرة التوت منكسرة ونائمة في الليل تذهب وتعود قرب الفجر وتقول الجدة اترك هذه القطة المريضة وعندما اختفت القطة لمدة يومين، وعندما جاءت ملوسك كان جسدها لامعًا وعينها الزرقتان تلمعان مثل النجمة وكانت سعيدة جدًا لدرجة عرفت أنه وقعت في الحب، وتقول الجدة أنه في الربيع القطط تقع في الحب وأصبحت ملوسك ثقيلة ومتعبة وتقول الجدة أنها حاملة، ولكنها لم تستطع أنجاب أطفالها وتقع على الأرض ويغشاه الشجر والزهر فتموت ولا ندري ولا نعرف لماذا تموت القطة ثم يحفر لها قبرًا ويضع فيه عشبًا وعندما ماتت القطة تحول كل شيء إلى اللون الأسود ثم يذهب الأولاد إلى النوم دون تناول العشاء وهذه هي حقيقة الغروب وأزهار الخوخ.[٢]

---

[١])- جواد مجابي: مجموعه داستان"من وايوب و غروب"، انتشارات رز، تهران، چاب اول ١٣٥١هـ. ش.

[٢])- مرجع سابق، جواد مجابي: من وايوب وغروب، غروب و شكوفا هاى هلو،ص١٦:٨.

تستنتج الباحثة مما سبق أن الكاتب يريد أن يوضح الهدف من قصة الغروب وأزهار الخوخ في المجموعة القصصية أمرين وهما:-

١- أنه يريد أن يوصل رسالة للمتلقي من خلال هذه القصة وهي أن الحياة تبدو سعيدة أحيانا، كما أنها تبدو قاسية وشديدة في الأحيان الأخرى.

٢- كما اتضح من مضمون هذه القصة أن الكاتب قد أشار إلى الضيق من الظلم الذي يعانيه مجتمعه في تلك الفترة التي كتب فيها هذه القصة.

٢) (قصة جلابتون في الخريف)

تدور أحداث القصة حول امرأة اسمها جلابتون وهي امرأة جميلة ولديها بعض من الإقطاعات والأموال في القرية وجاء مُلَّا يدعي "طالشي" إلى هذه القرية وكان أعوراً وكان قد قام بقتل شخصًا بإشعال النار في منزله، وإن هذا المُلَّا "طالشي" جعل جلابتون خليلة له ولسوء الحظ أنها أصبحت زوجة هذاالوحش، وهذا الرجل كان ظالما وهي امرأة مسكينة، وذهب هذا الرجل يذهب إلى البريد بسرعة لكي يسجل أملاك جلابتون ووضع يده على ممتلكاتها، وحاول المُلَّا "طالشي" قتل جلابتون حتى سال الدم من جبهتها وصرخت جلابتون وقالت يا سيدى أن هذا الأعور المحتال أخذ حديقتي ومنزلي والآن يريد أن يقتلني، ولكن "طالشي" ينفي كل هذا، ويخرج من جيبه ورقة عقد ملكية البيت والحديقة، ويقول إن جلابتون باعتهم لي وقبضت ثمنهم، ثم بكت جلابتون وأصيبت بالاكتئاب والحزن وتقول أنها تريد أن تموت في الظلام ولا سبيل للبقاء وتموت جلابتون.

وتدور أحداث القصة أيضًا عن الشخصيات الشريرة والتي تشبه "شمر بن الجوشن"[١] وكما تدور أحداث القصة

([١]) **شِمْر بن ذي الجوشن**، هو من قبيلة هوازن، من عائلة ضباب بن كلاب وكنيته «أبو السابغة»..

كان شمر في بداية أمره من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب وشارك في معركة صفين إلى جانبه لكنه لم يبق معه وبدأ يثير الفتنة في الكوفة.وبعد ذلك شارك في معركة كربلاء كان شمر صاحب دور أساسي في معركة الطف التي أنتهت باستشهاد الأمام الحسين وأهل بيته وأسر نسائه وأطفاله وأشتهر شمر بجز رأس الأمام الحسين مأمورا من قبل عبيد الله بن زياد وكان يخوف أهل الكوفة من جيش يزيد الذي سيدمر الكوفة. .

مقتله: خرج الشمر ومعه سيفه لقتال كيان أبو عمرة فما زال يناضل عن نفسه حتى قُتل وقطع كيان أبو عمرة رأسه وأرسله إلى المختار الثقفي وأرسله المتخار إلي محمد بن الحنفيه.

- أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى: تاريخ الطبرى،الطبعة الثانية،دار المعارف، الجزء الخامس،القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ص٢٦٩:٢٧٠.

حول تناول المخدرات والأمراض الوراثية، وحارس الأمن الذي كان يريد أن يقتله "طالشي" نجا من الحريق بعد أن احترق نصف وجهه، ويبحث حارس الأمن عن "طالشي" لكي يقتله، ثم جاء جرجي وقال تم العثور على "طالشي" في الحارة وكان يرتدي عمامة سوداء ورداءً أسوداً وكان الرؤساء وكبار الشخصيات يساعدونه على الهروب وكان "طالشي" يحمل عصاه معه واتجه إلى نهاية الشارع وفك مقاليد حصان حارس الأمن واستطاع الهروب بعيدًا نحو ميدان بدر وقد فات الأوان ونظر حارس الأمن حوله وكان وقت المغرب وسمع صوت الآذان ولم يقل شيئا وكانت الغيوم ملبدة في السماء وكان هناك شيء في الطريق كان مظلمًا ومخيفًا مثل أشباح الليل. [1]

يواصل الكاتب في هذه القصة أيضا الحديث عن قضية العدل والظلم والحق والباطل، حيث أوضح الكاتب وأفصح عن سريان الظلم والطغيان في المجتمع في عهده،حيث كان بهذا الظلم من يسانده ويساعده من المسئولين، الأمر الذي جعل أصحاب الحقوق لم يتمكنوا من الحصول على حقوقهم.

٣) (قصة عندما كانت آلنوش فتاة جميلة)

تدور أحداث القصة عن آلنوش تلك الفتاة الأرمنية الجميلة ويتحدث حامد ومسعود عن هذه الفتاة الأرمنية ويقول حامد لنذهب الليلة بعربة الحنطور لرؤية هذه الفتاة لأنها جميلة وذات شعر أحمر فهو لم يرَ بياضا بهذا الجمال، وهل هي حقًا أجمل من شهلا حتى أن شهلا بجانبها تبدو كقطة سوداء وكل هذا لأنها غريبة بالنسبة لهم وتختلف عن معظم الفتيات، ويذكر الكاتب أيضًا أن هناك الكثير من الأرمن الذين نشأوا في إيران وكانوا يبيعون المشروبات الكحولية وأنواع المخدرات مثل الأفيون في المحلات التجارية الصغيرة،وعندما خرج حامد ومسعود من البازار رأيا اللوحة في سلماني بازار التي وصفها حامد كثيرًا، مررنا بحارة أمام أسماعيل زاده، وفي الحديقة كان رجال يرتدون ربطات العنق وكانوا يتحدثون مع بعضهم البعض، وكانت امرأة أرمنية عجوز ولديها ابن صغير جالسًا على المقعد وكانا يأكلان الجوز، ويحكي أن بطل القصة هو أصغر صبي ووقع في حب آلنوش ولكنه يخاف من حامد رئيس المجموعة والذي يحب آلنوش، ومن المستحيل تصديق أن آلنوش بكل ذاك الجمال تكون ابنة هذا الشيطان (الشمر) القبيح!. وكان هناك دكان صغير مليئ بالأرفف الزجاج، وسقط الزجاج وتهشم على الأرض وأظلم الدكان..

وتدور القصة حول البلدة الصغيرة التي يتجمع الناس فيها لقضاء أوقات سعيدة والتعايش بين الأرمن في تلك البلدة

---

[1]) مرجع سابق ، جواد مجابي: من وايوب وغروب،گلابتون درپايئز،ص١٨:٤٠.

الصغيرة.[١]

ويواصل مجابي في قصصه توضيح ما كان يحدث في مجتمعه في تلك الفترة التي كتب فيها الكاتب مجموعته القصصية، وقد المح إلى ظاهرتين من خلال هذه القصة وهما:-

١. انبهار الإيرانيين بجمال الأجانب وخاصة الأرمن، ويوضح الكاتب هنا الأنبهار بكل ما هو أجنبي وترك كل ما هو أصيل
٢. أظهر مجابي قضية هامة وهي رواج المخدرات حيث كان الأطفال في سن متقدمه من يروجنها ويبيعونها في الشوارع، وكان هدف الكاتب من ذلك اظهار خطورة المخدرات على المجتمع الإيراني، وأن المخدرات تدمر الشباب، وبهذا ينهار المجتمع الإيراني.

٤)-(قصة الصين القديمة كافوسيه)

تدور أحداث القصة حول رجل مجنون وكيف تبدو الحياة في مخيلته، وعن وقوعه في حب فتاة صغيرة تدعى نرجس زرقاء العينين وهي جارته ورفيقة طفولته، ورغم أنهم سرعان ما فارقوا جيرتهم، إلا أنها بسبب فراقها كان على وشك أن يصاب بالعمى، ولكن ميرزا علي الحلاق هو ذاته من أنقذه من ذلك، وكانت غزالة رآها والده في الصحراء يوم ختانه، فأطلق عليها عدة سهام فلم تصبها ولكنه تمكن من الإمساك بها بواسطة حبل وأحضرها إلى البيت وأطلق عليها اسم نرجس صارت الغزالة التي حملت اسم نرجس صديقة ذلك الرجل ورفيقته، لدرجة أن هذه الغزالة كان لها الفضل في نسيانه صديقته، ومحو ذكراها من ذهنه، حيث كان يلعب كل يوم مع الغزالة تحت أشجار التفاح. ويوضح حقيقة اللعب مع الغزلان بأنها عمل شاق، وكان الرجل يعيش في مستودع مليء بالأحذية والقبعات، وتحكي قصته عن ما فعله في عيد الأضحى بأن قتل الغزالة، مما جعل والده همَّ بضربه، فقامت أمه بدورها تدافع عن ابنها وأخفته بعيداً عن أعين والده، وبعد مرور شهر من الواقعة يراه والده في الطاحونة فيقول الولد اضربني يا أبي ولكن لا تقتلني أمام أمي، فيشفق الأب على أبنه ويغفر له خطأه، كما تدور القصة أيضًا حول حياة الشيخ الذي كان على علاقة قوية بالمرأة الصينية العجوز التي تقيم في كافوسيه الصين القديمة، ذات ليلة بدأت في الحديث عنها، فقال الشيخ أنت لا تعرف أي الأشياء اكتشفتها في وجود المرأة العجوز كنت أعرف هذه المرأة مثل خطوط يدي، فهي كانت زوجتي بعقد عرفي وهي الآن عجوز، ثم أصبحت في الواقع تبدو مثل ريحانة الساحرة التي لا تساوي تراب قدميها.[٢]

---

[١])- مرجع سابق، من وايوب وغروب، وقتى كه آلنوش دختر خوشگلى بود،ص٤٢:٥٠.

[٢] مرجع سابق، من وايوب وغروب، كهنه چين كاووسيه، ص٥٢:٦٧.

ويبدو أن مجابي كتب هذه القصة للأطفال، حيث كان الغرض منها توجه الأطفال إلى طاعة الوالدين والتربية السليمة للأبناء، وعدم العبث، وعدم أرتكاب الأخطاء التي تؤدى إلى غضب الوالدين، وكان الهدف من هذه القصة هو أن الكاتب يريد أن يوصل رسالته وهو توجيه تربوى لوالد الطفل الذي كان يضرب أبنه، حيث قصد مجابي في هذه القصة توجيه الأب الي التربية السليمة والصحيحة والبعد عن الضرب والعنف وعدم أستخدام الأساليب التقليدية التي ليس لديها فائدة، وأوضح الكاتب ايضا حال المجتمع الذي كان يعاني من المشاكل المختلفة مثل مشكلة الغني والفقر.

٥)(قصة يوم العزلة الأول)

تدور أحداث القصة حول ملعب في حديقة يراه الكاتب عندما كان يكتب بعض الأشياء ويضعها في درج مكتبه، وكانت هناك أيام من البحث والسعادة والخسارة وعندما تعب من الكتابة جاء بالقرب من النافذة ونظر إلى الحديقة التى كانت مخبأة وعندما كان يعمل في البداية كانت فارغة ومهجورة ولم يكن بها أحد باستثناء الغربان والقطط التي تقفز بين الحقول والأشجار، وفي يوم من الأيام في الصباح يقترب صبي من الحديقة وينظر بلهفة إلى جميع الألعاب وينتقل من لعبة إلى لعبة أخرى يلعب ويتزحلق، وفي اليوم التالي جاء صبي آخر وربما كان صديقه أو جاره أو أخيه وقسموا الحديقة والألعاب بينهم، وفي الأيام الأخرى جذبته ضجة الأولاد لمشاهدة الحديقة ويومًا بعد يوم أصبحت الحديقة أكثر ازدحامًا وكان بها ما بين عشرة أو اثنا عشر صبي كانوا يلعبون ويستمتعون بالألعاب، ولكن لم يجد ذلك الصبي الذي رأه أول مرة، ثم تأتي فتاة مع عروستها وتصعد إلى الزحليقة بمساعدة مربيتها وهي امرأة ترتدي الزي الأسود، ثم يعود الكاتب مرة أخرى إلى عمله ويواصل الكتابة، وعندما ينتهي من عمله يأتي إلى النافذة وينظر إلى الحديقة الهادئة الفارغة، ويرى شخصًا ما يتمرجح وهو نفس الصبي الذي رأيته في اليوم الأول.[١]

يريد الكاتب جواد مجابي من هذه القصة أن يوضح أن الأشياء والأماكن تتغير وتتبدل، ولكن صاحب العزلة يظل على حاله كما هو لا يتغير ولا يتبدل بل يعاني من الألم والتعب بسبب عزلته، بينما الأخرين يلعبون ويلهون ويتبادلون الأماكن والأشياء،فمنهم السعداء ومنهم البؤساء، بينما هو في العزلة حزين يعاني من الألم والتعب.

ويبدو أن الكاتب كتب هذه القصة ليعيد بها عن حياته الخاصة وما تعرض له في طفولته من عزلة، حيث كان يعيش وحيدًا نظرًا لإعاقته الجسدية، كما انه لم يكن معه صديق في قريته، وكان في ذلك الوقت يمارس هواية الرسم والقراءة.

٦)(الاعتراف بالسكن في الدور الخامس)

يدور حول السيد أفساري والكاتب الذي يريد إعادة كتابة أشياء عن حياته، والسيد أفساري يعيش في منزل فوضوي

---

[١])- مرجع سابق، من ايوب وغروب،روز اول تنهائى ،ص٧٣:٧٠.

للغاية، وهناك امرأة في الواقع هي صاحبة المنزل تدعى (إيران) وكان زوجها قد أصيب بالكدمات وهو طريح الفراش، يعيش في الطابق العلوي وكانت إيران تقيم علاقة غير أخلاقية مع السيد أفساري، وبعد أن تعافى زوجها علم ما فعلته إيران مع السيد أفساري، فهربت إيران، وقام زوجها بالاعتداء على السيد أفساري بالضرب وطرده من المنزل، بعد أن وضع كل متعلقاته في مكان وأخرجه بالفعل من المنزل، ويعمل الكاتب في مكتبه فترة الصباح، ويخبرنا عن قصة أفساري فترة ما بعد الظهيرة، ويحكي كل أفعاله المشينة، وبعد فترة يبدأ الكاتب بالحديث قليلاً عن بعض أجزاء من حياة زوج إيران حيث قال له أكتب عني فأنا لا أريد أن أتحدث عن نفسي ثم يقول له أنا أحب إيران وفي الحقيقة أخرجها من المنزل رغم تعلقي بها، أنا مكتئب ولا أريد التحدث عن ذلك.[١]

يريد الكاتب من هذه القصة أن يوضح قضية هامة وهي أرتكاب الفاحشة والزنا التي حرمها الدين الإسلامي، حيث يوضح الكاتب أنه لا يجوز ارتكاب الفاحشة تحت أى مبرر، مهما كانت حالة الزوج الصحية أو المادية وعدم أستغلال ذلك ولايجوز للزوجة خيانة زوجها الهدف من هذه القصة هو أن الكاتب أراد أن يوصل رسالته وهي أن الزوجة الصالحة هي القانتة الصابرة العفيفة التي تصون زوجها وتحفظ الأمانة في حالة غيابه أومرضه أو سفره مصداقا لقوله تعالى:-

﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [٢]

الرؤية في العمل القصصى:-

هي العنصر الوحيد غير المرئى أو الملموس في الفن القصصي لأن الرؤية تكمن وراء العمل الفني وتدفع الكاتب إليه، وتمثل نقطة ضوء بسيطة تشع على الحياة والكون، مع أن كثيرا من الباحثين الذين يتناولون عناصر القصة القصيرة لا يمنحوها الأعتبار اللائق بها،لان الأهتمام بالرؤية يحث الكاتب على أن يفكر فيها ويسعى إليها وضرورة أن تطل من وراء كل قصة يكتبها، الرؤية هي جوهر العمل، ونواته الفكرية التي تصدر أحيانا عن الكاتب دون وعي منه من فرط خبراته وعمق نظراته وحرارة إحساسه وشفافيته.[٣]

---

[١])- المرجع السابق، اعتراف به زندگى در طبقه پنجم، ص:٨٥:٧.

[٢]) القرآن الكريم، سورة النساء ، الجزء الخامس،الآية ٣٤، ص٨٤.

[٣])- مرجع سابق، فن القصة: فؤاد قنديل، ص ٨٣:٨٤.

الرؤية في المجموعة القصصية للكاتب "جواد مجابي":-

الرؤية التي تمكن أن تستنتجها الباحثة من هذه المجموعة القصصية أنها مجموعة قصصية نقدية باعتبار أن الكاتب يتناول فيها موضوعات مختلفة ومجابي كان يحب مجتمعه، ولذا أظهر لنا بعض السلبيات التي تسود المجتمع الإيراني في تلك الفترة مثل ارتكاب الفاحشة وتعاطي المخدرات وسيادة الفساد والظلم في عمل قصصى نقدي.

الخاتمة:

وقد كان من ثمار البحث ونتائجه ما يلي:

كشف جواد مجابي من خلال موضوعات هذه المجموعة القصصية الكثير من القضايا الهامة في المجتمع الإيراني ، حيث جاءت الجملة في تعبيرات بسيطة مفهومة أظهرت المجموعة القصصية معاناة الواقع المعاش خلال ما قدمته عن واقع الحياة الاجتماعية في تلك الفترة التي عاشها الكاتب.سوء الأوضاع الإجتماعية. تعبر موضوعات هذه المجموعة عن انتشار الفقر والجوع بين الطبقات الكادحة وكثرة الأمراض في المجتمع الإيراني.انتشار الفاحشة وتعاطي الأفيون ورواج المخدرات في المجتمع الإيراني وانتشار المظالم الإجتماعية في المجتمع الإيراني قي تلك الفترة التي عاشها الكاتب.

وتوجد سمات مميزة لأسلوب "جواد مجابي" أبرزها استخدامه لجمل ولغة سهلة وبسيطة بعيدة عن التعقيد والغرابة.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:-

القرآن الكريم، سورة النساء ، الجزء الخامس،الآية 34، ص84.

شكوه السادات حسينى: القصة الإيرانية القصيرة (١٩٢٠- ١٩٧٠) الطبعة الأولى، القاهرة اكتوبر ٢٠٢٠م.

فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، االهيئة العامة لقصور الثقافة، الطبعة الأولي،القاهرة 2002م.

شاكر عبد الحميد: سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٠م.

ثانيًا: المصادر والمراجع الفارسية:-

جواد مجابي: مجموعه داستان"من وايوب و غروب"، انتشارات رز، تهران، چاب اول ١٣٥١هـ. ش.

حسن مير عابديني: كتاب شهروند شهرهای داستانی زندگی وآثار محمد على جمال زاده، نشر چشمه تهران ١٣٩٦هـ.